

Distr.: General  
17 March 2004

Original: Arabic

# الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة التاسعة والأربعين

الجمعية العامة  
الدورة الثامنة والخمسين  
البند ٣٧ من جدول الأعمال  
الحالة في الشرق الأوسط

## رسالة مؤرخة ١٦ آذار/مارس ٢٠٠٤ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للبنان لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أدرج فيما يلي موجزا حول الخروقات  
والاعتداءات الإسرائيلية ضد لبنان، وذلك على الشكل التالي:

### خروقات جوية:

- ليل ٢-٣ شباط/فبراير ٢٠٠٤ بين الساعة ٢٢/٠٠ والساعة ٠٢/٢٥، حلقت طائرة استطلاع إسرائيلية فوق مزارع شبعا المحتلة باتجاه الشمال. ثم اتجهت نحو مناطق جب جنين، عنجر، ورياق، ونفذت تحليقا دائريا بين بلدي رياق والطيبة، وعادت باتجاه مدينة صيدا، حيث نفذت تحليقا دائريا بين صيدا والدامور، خارقة الأجواء اللبنانية.
- بتاريخ ٣ شباط/فبراير ٢٠٠٤ بين الساعة ٠٣/٠٥ والساعة ٠٨/٣٠، حلقت طائرة استطلاع إسرائيلية فوق البحر مقابل مدينة صيدا باتجاه الشرق وصولا إلى الدامور، حيث نفذت تحليقا دائريا بين الدامور وصيدا. ثم اتجهت نحو خلدة، بيروت، جونيه، وجبيل وصولا إلى البترون ومنها باتجاه الشرق، حيث نفذت تحليقا دائريا بين منطقتي أهدن وبشري ثم بين شكا وطرابلس، خارقة الأجواء اللبنانية.



- بتاريخ ٤ شباط/فبراير ٢٠٠٤ بين الساعة ١١/٣٥ والساعة ١٤/٠٠ وعلى فترات متقطعة، حلقت مروحياتان إسرائيليتان فوق مزارع شبعا المحتلة.
- بتاريخ ٨ شباط/فبراير ٢٠٠٤ بين الساعة ١١/٤٥ والساعة ١٣/٣٠، حلقت طيران حربي إسرائيلي فوق مناطق الجنوب، الكورة، البترون، وبشري على علو شاهق محدثا جدارا للصوت، حيث نفذ تحليقا دائريا فوق منطقتي الجنوب وشكا، وقد جوبه بنيران المضادات الأرضية التابعة للجيش وعناصر المقاومة.
- بنفس التاريخ بين الساعة ١١/٥٥ والساعة ١٢/١٠، حلقت أربع طائرات حربية إسرائيلية، اثنتان منها فوق مزارع شبعا المحتلة باتجاه الشمال نحو منطقة الهرمل، واثنتان فوق البحر مقابل مدينة جونيه على مسافة عشرة أميال من الشاطئ باتجاه الشرق وصولا حتى الهرمل، ثم اتجهتا نحو الشمال، خارقة جميعها الأجواء اللبنانية.
- بنفس التاريخ الساعة ١١/٥٧، حلقت طائرتان حربيتان إسرائيليتان فوق البحر مقابل مدينة جونيه باتجاه الشرق وصولا حتى منطقة اهدن، ثم نفذتا تحليقا دائريا فوق منطقة شكا، خارقتان الأجواء اللبنانية.
- بين الساعة ١٢/٢٥ والساعة ١٢/٤٥، حلقت طائرة استطلاع إسرائيلية فوق منطقتي تبنين وبننت جبيل على علو شاهق. ثم عادت بين الساعة ١٣/٤٥ والساعة ١٤/٠٠، وحلقت فوق منطقتي صور والناقورة، خارقة الأجواء اللبنانية.
- بين الساعة ١٢/٣٠ والساعة ١٣/٢٥، حلقت طائرتان حربيتان إسرائيليتان فوق منطقة مرجعيون باتجاه الشمال، حيث نفذتا تحليقا دائريا فوق مناطق الجنوب وصولا حتى منطقة بيت الدين، خارقتان الأجواء اللبنانية.
- بنفس التاريخ بين الساعة ١٣/٠٠ والساعة ١٣/٣٠، حلقت طائرتان حربيتان إسرائيليتان فوق البحر مقابل منطقة شكا على مسافة عشرة أميال من الشاطئ، ونفذتا تحليقا دائريا فوق شكا، ثم اتجهتا جنوبا فوق الشاطئ وصولا حتى منطقة الصرند، ثم عادتا باتجاه الشمال فوق الشاطئ، ثم باتجاه الشرق وصولا حتى منطقة اهدن، واتجهتا جنوبا حتى الدامور باتجاه الغرب، خارقتان الأجواء اللبنانية.
- بنفس التاريخ الساعة ٢٢/٠٩، دخلت الأجواء اللبنانية ثلاث طائرات حربية إسرائيلية من فوق البحر مقابل مدينة جونيه، نفذت طيرانا دائريا فوق سلسلة جبل لبنان الغربية وجونيه وجبيل وصولا حتى عشرة أميال فوق البحر، وغادرت الساعة ٢٣/٠٠ من فوق البحر مقابل مدينة جونيه.

- بنفس التاريخ بين الساعة ٢٢/١٠ والساعة ٢٣/٠٠، حلقت طائرتان حربيتان إسرائيليتان فوق البحر مقابل مدينة جونيه على مسافة اثني عشر ميلا من الشاطئ باتجاه جونيه، و نفذتا تحليقا دائريا فوق سلسلة جبل لبنان الغربية، وجونيه، وجبيل وصولا حتى عشرة أميال فوق البحر، خارقتان الأجواء اللبنانية.
- بنفس التاريخ بين الساعة ٢٢/١٢ والساعة ٢٣/٠٠، حلقت طائرة استطلاع إسرائيلية فوق البحر مقابل مدينة جونيه باتجاه الشرق خارقة الأجواء اللبنانية.
- بتاريخ ٩ شباط/فبراير ٢٠٠٤ بين الساعة ١٢/١٥ والساعة ١٢/٤٥، حلق طيران حربي إسرائيلي فوق مزارع شبعا المحتلة على علو متوسط. ثم عاد وحلق بين الساعة ١٥/٠٠ والساعة ١٥/١٠ فوق المزارع المذكورة.
- بنفس التاريخ بين الساعة ١٨/٠٠ والساعة ١٨/٢٠، حلقت مروحيتان للعدو الإسرائيلي فوق مزارع شبعا المحتلة، ثم عادتا بين الساعة ١٨/٢٠ و ١٨/٥٠ وحلقتا مقابل منطقة الناقورة، خارقتان الأجواء اللبنانية.
- بتاريخ ١٠ شباط/فبراير ٢٠٠٤ بين الساعة ١١/٢٥ والساعة ١١/٤٠، حلق طيران حربي إسرائيلي على علو شاهق فوق مزارع شبعا المحتلة، ثم عاد وحلق بين الساعة ١٥/٤٥ والساعة ١٧/٠٠ فوق المزارع المذكورة.
- بتاريخ ٢٦ شباط/فبراير ٢٠٠٤ بين الساعة ١٧/١٥ والساعة ١٧/٣٠، حلقت مروحيتان إسرائيليتان فوق مزارع شبعا المحتلة.
- بتاريخ ٢٩ شباط/فبراير ٢٠٠٤ بين الساعة ١١/٢٠ والساعة ١٤/٠٥، حلقت طائرة استطلاع إسرائيلية فوق البحر مقابل مدينة صور على مسافة اثني عشر ميلا من الشاطئ باتجاه صور، و نفذت تحليقا دائريا بين مدينتي صيدا وصور على ارتفاع ٢٨ ألف قدم، خارقة الأجواء اللبنانية.
- بنفس التاريخ بين الساعة ١٥/٥٥ والساعة ٢١/٥٠، حلقت طائرة استطلاع إسرائيلية فوق البحر غرب مدينة صيدا باتجاه الشاطئ على مسافة اثني عشر ميلا، ثم اتجهت نحو ضهر البيدر، وزحلت و نفذت تحليقا دائريا بين زحلة و عنجر، خارقة الأجواء اللبنانية.
- بتاريخ ١ آذار/مارس ٢٠٠٤ بين الساعة ١٥/٢٠ والساعة ١٧/٥٥، حلقت طائرة استطلاع إسرائيلية فوق البحر غرب مدينة صيدا باتجاه خلدة، و نفذت تحليقا دائريا فوق البحر مقابل خلدة على مسافة ميلين من الشاطئ. ثم اتجهت نحو مناطق

- الحازمية، خلدة، الناعمة، ورأس بيروت، ونفذت تحليقا دائريا فوقها، حارقة الأجواء اللبنانية، وبين الساعة ١٨/١٥ والساعة ١٨/٣٥، حلق طيران حربي للعدو الإسرائيلي فوق مزارع شبعا المحتلة على علو شاهق.
- بنفس التاريخ بين الساعة ٢٠/١٥ والساعة ٢٠/٤٠، حلقت طائرة استطلاع إسرائيلية فوق البحر مقابل منطقة الزهراني باتجاه الشمال على مسافة أحد عشر ميلا من الشاطئ، حارقة الأجواء اللبنانية.
- بنفس التاريخ الساعة ٢٣/٤٥، حلقت طائرة استطلاع إسرائيلية على علو منخفض، ونفذت تحليقا دائريا فوق القصر الجمهوري وصولا إلى وزارة الدفاع، حارقة الأجواء اللبنانية.
- بتاريخ ١ آذار/مارس ٢٠٠٤ الساعة ٨/٥٠ حلق الطيران الحربي الإسرائيلي فوق نطاق مخفر علما الشعب على علو متوسط.
- الساعة ٩/٢٠ حلق الطيران المعادي فوق نطاق فضيلة بنت جبيل على علو متوسط.
- الساعة ١٨/٣٠ حلق الطيران الحربي الإسرائيلي فوق نطاق مخفر علما الشعب على علو متوسط كما حلق فوق مزارع شبعا المحتلة على علو مرتفع.
- بنفس التاريخ الساعة ٢١/٤٥ حلق الطيران المذكور فوق منطقة بنت جبيل على علو متوسط.
- بتاريخ ٢ آذار/مارس ٢٠٠٤ الساعة ٧/١٠ حلق الطيران المعادي فوق نطاق مخفر علما الشعب على علو متوسط.
- الساعة ٩/٥٠ حلق الطيران المروحي الإسرائيلي فوق الحدود مع فلسطين المحتلة مقابل نطاق فضيلة بنت جبيل.
- الساعة ١٣/٥٠ من نفس التاريخ سمعت أصوات انفجارات داخل مزارع شبعا المحتلة ولم تعرف أسبابها وماهيتها.
- الساعة ١٨/٠٥ أطلقت قوات العدو الإسرائيلي عدة قنابل مضيئة بواسطة قذائف مدفعية من مراكزها بمحاذاة بركة ريشة باتجاه رأس الناقورة - فوق البحر.
- الساعة ١٨/٣٠ من نفس التاريخ حلق الطيران المروحي الإسرائيلي فوق الحدود مع فلسطين المحتلة وفوق منطقة بركة ريشة ويارين على طول الخط الحدودي.

- الساعة ١٩/١٠ من نفس التاريخ حلق الطيران الحربي الإسرائيلي فوق منطقة بنت جبيل على علو متوسط.
- بتاريخ ٢ آذار/مارس ٢٠٠٤ بين الساعة ١٤/٤٥ والساعة ٢٣/٠٥، حلق طيران حربي إسرائيلي على علو شاهق فوق مزارع شبعا المحتلة.
- بتاريخ ٤ آذار/مارس ٢٠٠٤ بين الساعة ٠١/٤٥ والساعة ٠٢/٤٥، حلقت طائرة استطلاع إسرائيلية فوق البحر مقابل مدينة صيدا على مسافة عشرة أميال من الشاطئ باتجاه الشمال الشرقي، ونفذت تحليقا دائريا فوق مطار بيروت الدولي، خارقة الأجواء اللبنانية.
- بنفس التاريخ بين الساعة ١٦/٤٥ والساعة ١٧/١٠، حلقت مروحتان إسرائيليتان فوق مزارع شبعا المحتلة.

#### حروقات بحرية:

- بتاريخ ١ شباط/فبراير ٢٠٠٤ الساعة ٠٩/١٤، وفي عرض البحر مقابل رأس الناقورة، أطلق زورق حربي إسرائيلي عدة رشقات نارية باتجاه المياه المذكورة.
- بتاريخ ٣ شباط/فبراير ٢٠٠٤ بين الساعة ١٣/٤٠ والساعة ١٣/٥٥، وفي عرض البحر مقابل رأس الناقورة، أطلق زورق حربي إسرائيلي عدة رشقات نارية من أسلحة متوسطة. ثم عاد بين الساعة ٢٠/٠٥ والساعة ٢٢/٠٥ وأطلق ثلاث قنابل إنارة وعدة رشقات نارية من أسلحة متوسطة باتجاه المياه المذكورة.
- بتاريخ ٤ شباط/فبراير ٢٠٠٤ بين الساعة ٠٧/٣٥ والساعة ١٢/٠٠، وفي عرض البحر مقابل رأس الناقورة، أطلق زورق حربي إسرائيلي عدة رشقات نارية من أسلحة متوسطة. ثم عاد وأطلق، بين الساعة ١٦/٣٠ والساعة ١٩/٢٠، عدة رشقات نارية باتجاه المياه المذكورة.
- بتاريخ ٧ شباط/فبراير ٢٠٠٤ بين الساعة ١٨/٠٥ والساعة ٢٠/٢٠، وفي عرض البحر مقابل رأس الناقورة، أطلق زورق حربي إسرائيلي قنبلتي إنارة فوق المياه المذكورة.
- بتاريخ ٨ شباط/فبراير ٢٠٠٤ بين الساعة ٠٠/١٥ والساعة ٠٠/٥٠، وفي عرض البحر مقابل رأس الناقورة، أطلق زورق حربي إسرائيلي قنبلتي إنارة. ثم عاد وأطلق

- بين الساعة ١٨/٠٠ والساعة ٢٠/٠٥ من نفس التاريخ، عدة رشقات نارية من أسلحة متوسطة وقنبلة إنارة فوق المياه المذكورة.
- بتاريخ ٩ شباط/فبراير ٢٠٠٤ الساعة ٠٣/١٥، وفي عرض البحر مقابل رأس الناقورة، أطلق زورق حربي للعدو الإسرائيلي عدة رشقات نارية باتجاه المياه المذكورة.
- بتاريخ ١٠ شباط/فبراير ٢٠٠٤ بين الساعة ١١/٥٠ والساعة ١٢/٤٥، وفي عرض البحر مقابل رأس الناقورة، أطلق زورق حربي للعدو الإسرائيلي عدة رشقات نارية. ثم عاد وأطلق عند الساعة ٢٢/٠٩ قنبلة إنارة فوق المياه المذكورة.
- بتاريخ ٢٥ شباط/فبراير ٢٠٠٤ الساعة ٠١/٤٤، شوهدت ثلاثة زوارق حربية للعدو الإسرائيلي وزورقان مطاطيان يقومان بصيانة الطفافات مقابل رأس الناقورة.
- بنفس التاريخ بين الساعة ٢١/٣٥ والساعة ٢٢/١٠، وفي عرض البحر مقابل رأس الناقورة، أطلق زورق حربي إسرائيلي قنبلة إنارة وعدة رشقات نارية باتجاه المياه المذكورة.
- بتاريخ ٢٦ شباط/فبراير ٢٠٠٤ الساعة ٠٣/٤٠، وفي عرض البحر مقابل رأس الناقورة، أطلق زورق حربي إسرائيلي عدة رشقات نارية من أسلحة متوسطة باتجاه المياه المذكورة.
- بتاريخ ٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠٤ الساعة ٠٧/٤٥، وفي عرض البحر مقابل رأس الناقورة، أطلق زورق حربي للعدو الإسرائيلي عدة رشقات نارية من أسلحة متوسطة. ثم عاد وأطلق الساعة ٢٠/٥٠، عدة رشقات نارية من أسلحة متوسطة باتجاه المياه المذكورة.
- بتاريخ ٢٩ شباط/فبراير ٢٠٠٤ الساعة ٢٢/٤٤، وفي عرض البحر مقابل رأس الناقورة، أطلق زورق حربي للعدو الإسرائيلي قنبلة إنارة فوق المياه المذكورة.
- بتاريخ ١ آذار/مارس ٢٠٠٤ الساعة ٢١/٠٥، وفي عرض البحر مقابل رأس الناقورة، أطلق زورق حربي للعدو الإسرائيلي عدة رشقات نارية من أسلحة متوسطة باتجاه المياه المذكورة.
- بتاريخ ٢ آذار/مارس ٢٠٠٤ الساعة ١٠/٤٥، وفي عرض البحر مقابل رأس الناقورة، أطلق زورق حربي للعدو الإسرائيلي عدة رشقات نارية من أسلحة

متوسطة. ثم عاد بين الساعة ١٥/١٥ والساعة ١٨/٠٥، وأطلق قنبلة إنارة وعدة رشقات نارية من أسلحة متوسطة باتجاه المياه المذكورة.

- بتاريخ ٣ آذار/مارس ٢٠٠٤ الساعة ٢٠/٠٥، وفي عرض البحر مقابل رأس الناقورة، أطلق زورق حربي للعدو الإسرائيلي قنبلة إنارة وعدة رشقات نارية من أسلحة متوسطة. ثم عاد بين الساعة ١٢/٠٠ والساعة ١٣/١٠، وأطلق قنبلة إنارة وعدة رشقات نارية من أسلحة متوسطة باتجاه المياه المذكورة.

#### خروقات واعتداءات إسرائيلية ميدانية:

- بتاريخ ٥ شباط/فبراير ٢٠٠٤ الساعة ١٨/١٥، أطلقت قوات العدو الإسرائيلي من مراكزها داخل مزارع شبعا المحتلة عدة رشقات نارية من أسلحة متوسطة باتجاه المحيط.

- بتاريخ ٨ شباط/فبراير ٢٠٠٤ بين الساعة ١١/٣٠ والساعة ١١/٤٥، أطلقت قوات العدو الإسرائيلي من مركزها مقابل منطقة اللبونة عدة رشقات نارية من أسلحة متوسطة باتجاه محيط المركز المذكور.

- بتاريخ ٢٩ شباط/فبراير ٢٠٠٤ الساعة ١٩/٣٠، أطلقت قوات العدو الإسرائيلي من مركزها في تلة رمنا داخل مزارع شبعا المحتلة، عدة رشقات نارية من أسلحة متوسطة باتجاه محيط المركز المذكور.

- بتاريخ ٢ آذار/مارس ٢٠٠٤ الساعة ١١/٣٥، أطلقت قوات العدو الإسرائيلي من مركزها في تلة رمنا داخل مزارع شبعا المحتلة، عدة رشقات نارية من أسلحة خفيفة ومتوسطة باتجاه محيط المركز المذكور.

تأتي هذه الخروقات الخطيرة في إطار سلسلة الخروقات الإسرائيلية الاستفزازية والمتنادية لحرمة الأجواء والمياه والأراضي اللبنانية، وبشكل يتعارض مع مبادئ القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية وما دعا إليه أمين عام الأمم المتحدة تكرارا من ضرورة وقفها.

في ظل هذه الخروقات ومع ارتفاع وتيرة التهديدات الإسرائيلية ضد لبنان وسلامة أرضه وأبنائه، يطالب لبنان مجلس الأمن ردع إسرائيل وثنيها عن هذه الخروقات والتهديدات التي تشكل تهديدا للأمن والسلم والأمن الدوليين وتحمل إسرائيل كامل مسؤولياتها وما قد ينتج عنها من عواقب.

وإذا ألفت انتباه سعادتكم إلى خطورة هذه الاعتداءات والعواقب التي قد تترتب عنها، أرجو تعميم كتاب الشكوى هذا كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٣٧ من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن.  
راجيا التفضل بقبول فائق الاحترام والتقدير.

(توقيع) سامي قرنفل

السفير

المندوب الدائم